واحد مع التبيين لانه يلزم منه ان الزمان المبين لم يكن قبل ابل اسما لكنه ليس
كذلك لانا نقول لانسلم لزوم ذلك لان الذي اقترن به الزمان المعين صدق عليه انه مقترن باحد
الازمنة الثلثة ولا منافاة بين واحد منها وبين مبين جواز اجتماع واحد منها مع التبيين وان
التكلم لم يقيد به ولم يلزم بذكر حد الاسم ههنا مع قوله من قبل وقد علم بذلك حد كل واحد منها
التكرار لان ذكره ههنا بالمطابقة ومناسب بالالتزام قوله ومن خواصه الخ اعلم ان الخواص
جمع خاصة وهي ما يختص بشيء سواء وجد في جميع افراده كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان
او في بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه واعلم ايضا ان موقوفة الاسم يكون باطراد الا
والعرض بين الحد والخاصة ان الحد مطرد بمعنى انه كلما صدق عليه الحد صدق المحدود مثلا ان كلما صدق
عليها انها دلت على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة صدق عليها انها اسم وعكسه بمعنى
كلما صدق المحدود صدق الحد بعينه ان كلما صدق عليه انه اسم صدق عليه انه كلمة دلت على معنى في
نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وان الخاصة مطردة بمعنى انه كلما وجد خاصة الشيء وجد ذلك
الشيء مثلا ان كلما وجدت فيها اللام صدق عليها انها اسم وغير منكك لانه لا يمكن ان يقال كل لام
صح دخول اللام عليه فان كذا من الاسماء لم يصح دخول اللام عليه كالضمائر ونحوها وانما لم ينعكس
الخاصة جواز كونها غير شاملة لجميع افراده ما هي خاصة لانم نقول قوله ومن خواصه اشارة الى كثرة
خواص الاسم لان من للتبعيض الا ان المصنف لم يذكر الا ما هو اشهر واكثر استعمالا وهي عامة في

احدها للعظم والكاف للتشبيه والثاني ثلثة الاول دخول لام التعريف وانما لم يدخل لام التعريف
على الفعل لعدم احتياج الفعل الى التعريف لانه جزء من الجزء ان يكون نكرة ليفيد المخاطب والكاف
دخول الجر وانما لم يدخل الجر على الفعل بناء على ان اصل الفعل ان لا يدخل عليه شيء من الاعراب
لعدم العلة المقتضية للاعراب فيه كما مر وانما قال دخول الجر ولم يقل دخول حرف الجر لان حرف
الجر يدخل الفعل على سبيل الحكاية كما يقال زيد مرفوع بقام في قولنا قام زيد وفيه نظر لان
المراد ههنا لفظ فيكون اسما فالاولى ان يقال انما قال دخول الجر ولم يقل دخول حرف الجر
ليشمل جر المضاف اليه والثالث التنوين والمراد بالتنوين ما عدا تنوين التمكن وانما اختص
التنوين المذكور بالاسم ولم يدخل الفعل لانا على ستة اقسام تنوين التمكن وتنوين التنكير
وتنوين العوض من المضاف اليه وتنوين المقابلة وتنوين الترنم اما تنوين التمكن فلكونه
دليلا على امكنية الكلمة التي يدخل عليها في الاسمية ولا امكنية للفعل في الاسمية فلم يدخل هذا التنوين
الفعل واما تنوين التنكير فلانه انما يدخل الاسم ليفيد بين المعرفة والنكرة خصوصية وسببية
فانه بلا تنوين معرفة ومع التنوين نكرة وصه اي اسكت السكوت الآن وصه اي اسكت سكوتا
معرفة فلم يحتج فيه الى الفارق بين كونه
ووقتا ما والفعل لا يقع تعريفا ونكرة واما تنوين العوض من المضاف اليه كالتنوين الذي في
يومئذ اي في يوم اذ كان كذا وكذا فلما حذف المضاف اليه عوض من المضاف اليه التنوين فلان
الفعل لما لم يضف الى شيء لم يحذف المضاف اليه حتى يعوض التنوين عنه فلم يدخله التنوين عوضا

Copyright © King Saud University